Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتابه "دراسات وبحوث فى أدب الأطفال" دلت المؤشرات على أن ما أعجب الأطفال فى لغة القصة إيجاباً، وبالترتيب التنازلى:

أن : كلمات القصة مألوفة – الكلمات ترمز للمحسوسات – الكلمة تعبر عن معنى واحد – استخدام الكلمات الدالة على الانفعالات – استخدام الجمل البسيطة لا المركبة – اشتمال الفقرة على فكرة واحدة – الاعتماد على الحوار أكثر من السرد– المراوحة بين الخبر والإنشاء – المحسنات البديعية المألوفة.

أما ما أعجب الأطفال تجنبه، وهو ما أعجبهم فى اللغة سلباً، وبالترتيب التنازلى أيضاً فهو:

عدم استخدام مصطلحات فنية ــ عدم المباعدة بين ركنى الجملة ــ عدم ذكر الجمل الاعتراضية ــ عدم الاستطراد فى عرض الأحداث ــ البعد عن التعبيرات المجازية ــ عدم تنويع الضمائر.

هذا الاستبيان يكشف عن الاتجاه العام، ونحن نتقبله مع التنبيه إلى تحفظين أو استدراكين، حتى لا يسوقنا إلى ما يعتقد أنه قاعدة نهائية أو "مبدأ" فى لغة الكتابة للطفل:

الاستدراك الأول: أن بساطة تركيب الجملة، والاعتماد على الحوار.. إلخ يناسب مرحلة معينة أو المراحل المبكرة، ونرجح أن طفل الثانية عشرة وما بعدها سينفر من هذا التبسيط، ويبحث عن "جماليات" أعلى.

الاستدراك الثانى: أن تجنب ازدواج الدلالة أو تعدد الدلالات، وكذلك تجنب المصطلحات الفنية ليس هدفاً فى ذاته، إذ قد يكون النوع الأول مطلوباً فى قصص المغامرات، لتضليل الطرف الآخر فى الصراع، كما أن المصطلحات الفنية ستكون مطلوبة دون إسراف فى القصص العلمية، وقصص المكتشفين والرحالة ..الخ.